

زكاة

القرار رقم (IR-2021-231)

الصادر في الاستئناف رقم (Z-14574-2020)

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

المفاتيح:

فروقات استيراد - إثبات مستندي - مدة نظامية - فروقات مشتريات

الملخص:

مطالبة المستأنفة بإلغاء قرار الدائرة الابتدائية المطعون عليه، القاضي برفض اعتراض المستأنفة على قرار لجنة الفصل بشأن رفض اعتراضها على بند فروقات الاستيرادات؛ مستندةً إلى أنه حصل تقصير من الجهة الاستشارية التي سبق تعيينها في مرحلة الاعتراض أمام لجنة التسوية الودية لدى الهيئة، حيث لم يتم تقديم البيئة المتمثلة بأوامر الشراء الصادرة عن شركة... والتي نص فيها على أن يتم الشحن مباشرة من المصنع إلى العنوان المذكور في أوامر الشراء دون المرور بموانئ المملكة - أجابت الهيئة بتأكيدا على صحة ما انتهى إليه قرار لجنة الفصل، كما تفيد الهيئة بأنها لم تقبل اعتراض المكلف لعدم تقديمه الإثبات المستندي الذي يبرره. وبعد الاطلاع على إقرارات المكلف خلال مرحلة الفحص اتضح وجود فروق استيرادات بين ما صرح عنه المكلف وبين البيانات الواردة من الجمارك، ولعدم تبرير المكلف لهذه الفروقات قامت الهيئة بتعديل ربح العامين محل الاستئناف بإضافة الفرق إلى نتيجة الأعمال - ثبت للدائرة الاستئنافية استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه، وقد أثبت المكلف الفروقات في المشتريات الظاهرة في إقراراته الزكوية، - مؤدى ذلك: قبول استئناف المكلف.

المستند:

- المادة (٢٠) الفقرة (٣) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة والصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) وتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٠١ هـ.
- التعميم رقم (٩/٢٠٣٠) وتاريخ ١٤٣٠/٠٤/١٥ هـ.

الوقائع:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الخميس ١٤٤٣/٠٢/٠٩ هـ الموافق ٢٠٢١/٠٩/١٦ م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٥٤٧٤) وتاريخ ١٤٣٩/١٢/٢٣ هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ ٢٠٢٠/٠٤/٢٩ م من / شركة ...، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام رقم (IZD-2020-23) الصادر في الدعوى رقم (Z-2018-39)، والمقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: الناحية الشكلية:

قبول دعوى شركة ... سجل تجاري رقم (...) من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

رفض الاعتراض المقدم من المدعي على بند فروقات الاستيرادات.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي: أن المكلف يستأنف قرار اللجنة الفصل في رفض اعتراضه على بند فروقات الاستيرادات، ويوضح المكلف بأنه حصل تقصير من الجهة الاستشارية التي سبق تعيينها في مرحلة الاعتراض أمام لجنة التسوية الودية لدى الهيئة، حيث لم يتم تقديم البينة المتمثلة بأوامر الشراء الصادرة عن شركة ... والتي نص فيها على أن يتم الشحن مباشرة من المصنع إلى العنوان المذكور في أوامر الشراء دون المرور بمواني المملكة، كما أرفق المكلف مجموعة من المستندات والقوائم المالية والإقرارات وبيان الواردات من الجمارك. وبناء على ما سبق، يطلب المكلف إلغاء إضافة فروقات المستوردات إلى الربح المعدل والمشار إليه في لائحة الدعوى.

وحيث قررت الدائرة فتح باب المرافعة، فورد من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، مذكرة جوابية بتاريخ ٢٠٢١/٠٢/١٨ م، تجيب فيها عن استئناف المكلف بخصوص البند محل الاستئناف، بتأكيد ما أكدته على صحة ما انتهى إليه قرار لجنة الفصل، كما تفيد الهيئة بأنها لم تقبل اعتراض المكلف لعدم تقديمه الإثبات المستندي الذي يبرره، وذلك استناداً إلى الفقرة (٣) من المادة (٢٠) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة والصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) وتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٠١ هـ. كما أوضحت الهيئة أنه وبعد الاطلاع على إقرارات المكلف خلال مرحلة الفحص اتضح وجود فروق استيرادات بين ما صرح عنه المكلف وبين البيانات الواردة من الجمارك، ولعدم تبرير المكلف لهذه الفروقات قامت الهيئة بتعديل ربح العاميين محل الاستئناف بإضافة الفرق إلى نتيجة الأعمال استناداً على التعميم رقم (٩/٢٠٣٠) وتاريخ ١٤٣٠/٠٤/١٥ هـ. كما تطلب الهيئة عدم قبول المستندات المقدمة من المكلف والتي لم يقدمها المكلف إلى الهيئة ولا إلى لجنة الفصل، وذلك أن عدم تقديم المكلف للمستندات على الرغم من أنه ملزم بتقديمها نظاماً يعد تفريطاً منه، وأن قبولها يتيح للمكلفين المماثلة والتقايس في تزويد الهيئة بالمستندات اللازمة، كما أن إظهار المستندات أمام الدائرة الاستئنافية وعدم تقديمها في وقتها أمام الهيئة يعد تجاوزاً لمبدأ "الاعتراض الوجوبي لجهة الإدارة" حيث إن مقصد المنظم من إلزام المتظلم بالاعتراض لجهة الإدارة أولاً هو إعطاء جهة الإدارة الفرصة في تصحيح مسلكها الخاطئ -إن وجد- الأمر الذي يسهم في تسوية النزاعات ودياً بين جهة الإدارة وصاحب المصلحة دون اللجوء إلى الجهات القضائية. وبناء على ما سبق، تطلب الهيئة رد استئناف المكلف وتأييد القرار الابتدائي فيما انتهى إليه من نتيجة.

وفي يوم الثلاثاء ١٤٤٢/١١/٢٦ هـ الموافق ٢٠٢١/٠٧/٠٦ م، قررت الدائرة عقد جلسة ترافع إلكتروني مدة (١٠) أيام، فمضت المدة المحددة دون تقديم إضافة إلى ما ورد من طرفي الاستئناف.

وفي يوم الأحد ١٤٤٢/١٢/٢٢ هـ الموافق ٢٠٢١/٠٨/٠١ م، وبعد الاطلاع على المذكرات الخاصة بالاستئناف والرد عليهما، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، تقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

الأسباب

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، وحيث يكمن اعتراض المكلف في أن الجهة الاستشارية المختارة من قبله لم تذكر البيانات المطلوبة أمام لجنة التسوية، في حين دفعت الهيئة بأن المكلف لم يقدم إثبات مستندي يمكن الاعتماد عليه وتتمسك بصحة إجراءاته وسلامته وتطلب تأييد قرار دائرة الفصل، وبعد فحص ملف القضية وما احتواه من أوراق، وبعد الاطلاع على ما قدمه المكلف من مستندات وقوائم مالية وإقرارات وبيان الواردات من الجمارك، وحيث قدم مستندات تحليلية للفروقات في المشتريات الخارجية، وحيث إن الخلاف مستندي في موضوعه، وحيث أثبت المكلف الفروقات في المشتريات الظاهرة في إقراراته الزكوية، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف، وتقرير أحقية المكلف في حسم الفروقات المثبتة مستندياً أمام هذه الدائرة بمبلغ (٧,٠٩٤,٩٣٣,٠٠) ريال و (٢٣,٩٠٧,٤٥٣,٠٠) ريال لعام ٢٠١١ م و ٢٠١٢ م على التوالي، ونقض قرار دائرة الفصل فيما قضى به من نتيجة.

القرار

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف/ شركة ... ، سجل تجاري (...)، رقم (...)، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام رقم (IZD-2020-23).

ثانياً: وفي الموضوع:

- قبول استئناف المكلف بشأن بند (فروقات الاستيرادات)، ونقض قرار لجنة الفصل فيما قضى به من نتيجة بشأنه، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،